

لكي تتمكن من معرفة الأهمية الاقتصادية للإقليم، لابد في البداية من الإشارة للنشاط الاقتصادي الموجود في الإقليم، من أقدم ميادين النشاط الاقتصادي، وهناك بعض الصناعات البسيطة كالنسيج، ومن ميادين النشاط الاقتصادي أيضاً الرعي، فقد ساهمت طبيعة الإقليم من حيث قلة سقوط الأمطار وسوء توزيعها وفق الإقليم بصفة عامة، في أن تكون الصحراء الغربية موطناً للصحراويين البدو والرعاة وبشكل يقتصر عليهم إذ لا طاقة لغيرهم في العيش في تلك البيئة القاسية، ونتيجة لسيادة هذا النوع من النشاط الاقتصادي في تلك البيئة، فقد تميز إقليم الصحراء الغربية بحركة دائبة من التنقل سواء داخل الإقليم أو عبر حدوده المعروفة الآن، كما يدفع أغلب السكان بمنتجاتهم الحيوانية إلى الأسواق التجارية الداخلية وكذا الأسواق الخارجية (موسمياً). ، حيث تقل الأمطار وتشتد الحرارة، ولا يوجد زراعة مستقرة إلا في واحات الساقية الحمراء